

هل سفر الملاك بين بيت رعوثيل

وبيت غابليوس خطأ جغرافي ؟ طوبيا

3: 7 و 4: 21 و 9: 6

Holy\_bible\_1

الشبهة

ورد في السفر أن كل من رعوثيل حمو طوبيا، وغابليوس مدين طوبيا، قد سكنا في مدينة

راجيس، في طوبيا 3: 7 و طوبيا 4: 21

في حين يذكر السفر نفسه، أن الملاك روفائيل سافر من عند رعوثيل إلى غابليوس لإسترداد

الوديعة، سفر طوبيا 9: 6

فكيف ذلك وهي مدينة واحدة .؟

الرد

الرد باختصار شديد ان بعد حادثة تعييرها غادروا الي منطقه نائية

واثبات ذلك

مكان سكنهم ذكر في طوبيا 3 قبل حادثة التعيير وقت اصابة طوبيا الاب في عينه

سفر طوبيا 3

7 واتفق في ذلك اليوم عينه ان سارة بنته رعوثيل في راجيس مدينة الماديين سمعت هي ايضا

تعبيرا من احدى جوارى ابوها

8 لانه كان قد عقد لها على سبعة رجال وكان شيطان اسمه ازموداوس يقتلهم على اثر دخولهم

عليها في الحال

9 واذ كانت تنتهر الجارية لذنب اجابتها قائلة لا راينا لك ابنا ولا ابنة على الارض يا قاتلة

ازواجها

10 اتريدين ان تقتليني كما قتلت سبعة رجال فلما سمعت هذا الكلام صعدت الى علية بيتها

فاقامت ثلاثة ايام وثلاث ليال لا تاكل ولا تشرب

11 بل استمرت تصلي وتتضرع الى الله بدموع ان يكشف عنها هذا العار

ولكن بع ذلك لا يذكر ان مكانهم هو راجيس فبالطبع يفهم من ذلك انهم بعد انتشار هذا الخبر وهو فضيحة عائلية ووصل الامر ان حتي الجواري بدؤا يعيرونها انهم ارتحلوا من هذا المكان في مدينة راجيس الي مكان اخر بعيد حتي يهربوا من هذه السمعة

وهذا الامر مرتبط بحوادث تاريخيه

بعد قتل سنحاريب علي يد ابنه

سفر طوبيا 1

21 ولما قفل الملك سنحاريب من ارض يهوذا هاربا من الضربة التي حاقه الله بها بسبب

تجديفه وطفق لحنقه يقتل كثيرين من بني اسرائيل كان طوبيا يدفن اجسادهم

22 فلما ذلك الي الملك فامر بقتله وضبط جميع ماله

23 فهرب طوبيا بولده وزوجته عاريا واختبا لان كثيرين كانوا يحبونه

24 وكان بعد خمسة واربعين يوما ان قتل الملك ابنه

25 فعاد طوبيا الي منزله ورد عليه كل ماله

ومن هذا اصبح رعوئيل يقدر ان ينتقل هو واسرته

ثانيا كان في هذا الزمان اي انسان يظنوا انه عليه روح شرير ويتسبب في قتل اخري انه كان

يحرق بالنار فلا بد ان رعوئيل خاف علي ابنته ان يحكم عليها اهل المنطقه ان تحرق بالنار

لانتشار خبر قتل الشيطان لازواجها السبعه فاكيد هو انتقل من هذه المنطقه ليحمي ابنته

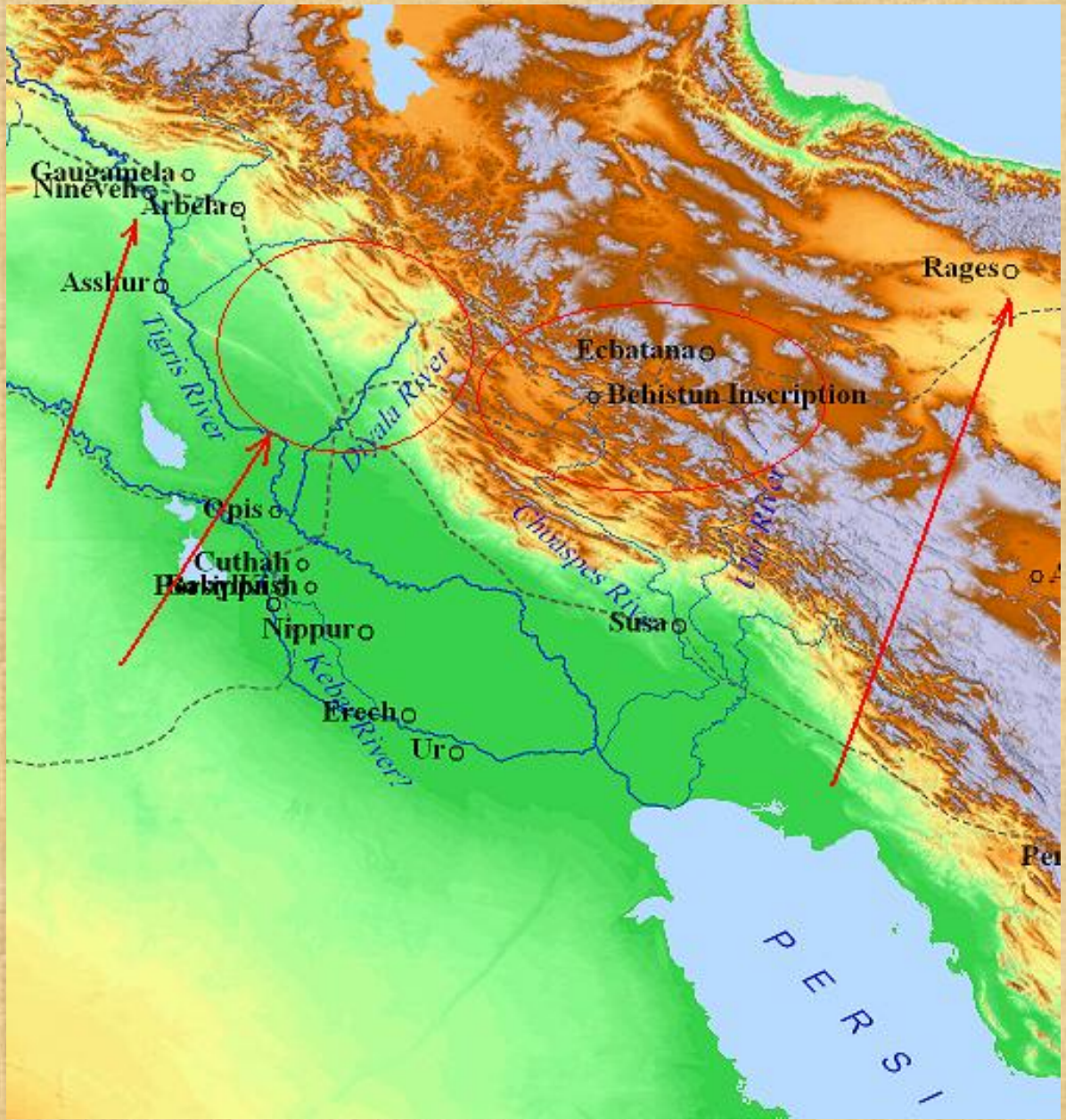
ودليل كتابي

سفر طوبيا 7

18 ودعا رعوئيل حنة زوجته وامرها ان تهيا مخدعا اخر

وهذا يدل انه مخدع يحتلف عن الاول فيدل انه مكان اخر مختلف

وقد وضعت خريطة رحلة طوبيا والملاك روفائيل



وهم لم يصلوا الي راجيس بعد ولكن الكتاب يخبرنا انهم لزالوا في بداية الرحلة لان كما شرحت

سابقا الحادته تمت في احد فروع نهر دجلة

سفر طوبيا 6

1 وسافر طوبيا والكلب يتبعه فبات اول منزلة بجانب نهر دجلة

2 وخرج ليغسل رجليه فاذا بحوت عظيم قد خرج ليفترسه

اول منزله اي اول مكان يباتوا فيه بعد خروجهم من بيت ابيهم

فبعد حادثة السمكه من النهر وهم في الجزء الاول من الرحله تقريبا من نينوي الي راجيس

ويريدوا ان يقضوا ثاني ليله ( او ثالثها ) لهم في مكان وهو بالطبع قرب نهر الفرات

قال له الملاك

سفر طوبيا 6

10 وقال طوبيا اين تريد ان ننزل

11 فقال الملاك ان هنا رجلا اسمه رعوثيل من ذوي قرابتك من سبطك وله بنت اسمها سارة

وليس له من ذكر ولا انثى سواها

12 فجميع ماله مستحق لك ولا بد لك ان تتخذها زوجة

13 فاخطبها الي ابيها فانه يزوجها منك

والمسافه من نينوي الي الي راجيس كخط مستقيم هي اكثر من 800 كم فبالبغال هي تستغرق

اسبوع اذا هم لم يبتعدوا اكثر من 200 كم في يومين من نينوي

وهذا يؤكد ان رعوئيل وقت مجيئ طوبيا والملاك لم يكن في راجيس ولكن تركوها

ولهذا لما تكلم السفر عن سفر الملاك من بيت رعوئيل الي راجيس يكون دقيق جدا وصحيح

جغرافيا واستخدم السفر التعبير الصحيح

## سفر طوبيا 9

2 اني لو جعلت نفسي عبدا لك لما وفيت بعنايتك حق الوفاء

3 ولكني مع ذلك اسالك ان تاخذ دواب وغلمانا وتنطلق الي غابيلوس في راجيس مدينة

الماديين وترد عليه صكه وتقبض منه الفضة وتدعوه الي عرسي

4 لاني تعلم ان ابي يحسب الايام فان زدت في ابطائي يوما واحدا حزنت نفسه

5 وانت ترى ان رعوئيل قد استخلفني ولست استطيع ان استخف بحلفه

6 حينئذ اخذ رافائيل اربعة من غلمان رعوئيل وجملين وسافر الي راجيس مدينة الماديين ولقي

غابيلوس فدفع اليه صكه واستوفى منه المال كله

وبالفعل الملاك سافر من مكان اقامة رعوئيل الجديد الي مدينة راجيس

**والمجد لله دائما**